مستوى القلق لدى طلبة جامعة الانبار

م.م حنان خالد ابراهيم الصالحي
جامعة الانبار /كلية التربيه للعلوم الانسانيه
قسم العلوم التربويه والنفسيه

الملخص

اتفق كثير من الباحثين في وصفهم لهذا العصر بأنه عصر القلق ، حيث أضحى القلق عنواناً للعديد من الدراسات النفسية سواء تلك التي تهتم منها بالسلوك المضطرب لدى الإنسان أو تلك التي تتصل لديه بالحاجة إلى الابتكار والإبداع وتطوير القيم .

ورافق القلق الانسان منذ بدء الخليقه حتى يومنا هذا ، ولقد ظهر كمشكلة أساسيه وموضوع دائم للحياة العصريه . والقلق منتشر في هذا العصر انتشاراً كبيراً لكن يصعب تحديد مدى انتشاره بين الناس .

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال ما يعانية طلبة الجامعة من ضغوطات وقلق بمختلف اشكالة نتيجة للظروف الصعبة (الاجتماعية ،والاقتصادية ، والنفسيه ، والامنيه) والتي يعيشها الفرد العراقي عموما والطالب الجامعي خصوصاً في هذا الوقت . وللقلق وجهان مختلفان ، فهو يساعد على تحسين الذات والانجاز ورفع مستوى الكفاءة كما يمكن ان يحطم الانسان ويشيع التعاسة في حياتة وحياة المحيطين به ، هذا الفرق يكون في الدرجه التي هو عليها . والقلق هو حالة من الحسن الذاتي يدركها المرء على شكل شعور من الضيق وعدم الارتياح وهو انفعال يتسم بالخوف والتوجس من اشياء مرتقبه تنطوي على تهديد حقيقي او مجهول .

ولقد تناولت في هذا البحث اراء ووجهات نظر بعض علماء النفس ممن تناولوا موضوع القلق اذا تضمنت هذه النظريات بشكل غير مباشر ما يمكن عدة تنظيراً عن مستوى القلق . ولقد تناولنا في هذا البحث بعض الدراسات السابقه حول متغير القلق .

ولقد هدف البحث الحالي :

١_ معرفة مستوى القلق لدى طلبة كلية التربيه للعلوم الانسانيه / جامعة الانبار

٢_ الكشف عن الفروق تبعا لمتغير الجنس (ذكور / اناث) والمرحلة الدراسية (اولى / رابعة) في التخصص الانساني في متغير القلق ولقد اقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة كلية التربيه /جامعة الانبار وتحدد بالاقسام التالية التاريخ والجغرافية واللغة العربية وعلوم قرآن والعلوم النفسية والتربوية ، اذ بلغت عينة البحث (١٢٠) طالب وطالبه مقسمة بالتساوي وفق متغير التخصص والمرحلة الدراسية والجنس . وقد تطلب هذا البحث توفر مقياس لقياس القلق وتمت الاستعانه بمقياس عبد الخالق للقلق (٢٠٠٠) واستخدم وسائل احصائيه لمعالجة بيانات البحث .

Abstract

It was agreed by many researchers to describe this era as the era of anxiety, concern and have become a title for many psychological studies, both those

that are interested, including the volatile behavior in humans or those that relate to the need to have creativity, innovation and the development of values

Accompanied by anxiety since the beginning of human creature to this day, and has emerged as a basic and constant theme of modern life. The concern is widespread in this era is widespread but difficult to determine the extent of its spread among the people.

Can define the problem of current research through the suffering of university students from the pressure and anxiety in its various forms as a result of difficult circumstances (social, economic, psychological, and security) and experienced by the individual Iraqi general and a university student, especially at this time. And anxiety are different sides, it helps to self-improvement, achievement and raise the level of efficiency It can also destroy the rights and common unhappiness in his life and the lives of those around him, this difference is the degree to which it is. And anxiety is a state of good self-perceived by one in the form of a feeling of distress and discomfort which emotion of fear and apprehension of things Mrtqubh involving a real threat or is unknown.

I have dealt with in this research the views and the views of some psychologists who took the subject of concern if these theories included indirectly what can be a number of demagoguery on the level of concern. We have dealt in this paper some previous studies on the variable concerned

The goal of current research:

1_ determine the level of concern among the students of the Faculty of Education for the Humanities / University of Anbar .

2_ detect differences according to gender (male / female) and grade (first / fourth) in the major human in a variable of concern and has limited existing research on a sample of students from the Faculty of Education / University of Anbar and determine the following sections of history and geography, Arabic language and science Quran and Science Psychological and Educational , It reached the sample (120) students evenly divided according to specialization and variable phase of study and sex. It took this research provides a scale to measure anxiety and was hired a scale of Kuwait University for concern, and promising that Abd al-Khaliq (2000) and use statistical methods to address the research data

مشكلة البحث :

رافق القلق منذ بدء الخليقه حتى يومنا هذا الا ان حجم الاحساس به او عدد مثيراته ونوعيتها قد اختلف تبعاً لارتقاء الانسان فقد ظهر القلق كمشكلة اساسيه وموضوع دائم للحياة العصريه .

اذ وصفت حياة الانسان في هذا العصر من النمط الذي يغذي القلق ويشجعة مقارنة بنمط الحياة البسيطه فهي تتسم بتعقد اسبابها واساليبها والسرعه في التغيير نتيجة التطور العلمي الهائل ولاشك ان الحياة على هذا النسق لا تخلو من التوتر والضيق والقلق . وان تلك التطورات رافقتها مشكلات وصراعات وولدت الكثير من التحديات الثقافيه والاقتصاديه وكثرت المطالب الفرديه والاجتماعية وانعكست هذه الاثار على الشباب ومنها طلبة الجامعة حيث تدور في رحى الافكار المتباينة والطموحات المتزايدة المادية منها والاجتماعية كما ان لهم طموحات متزايدة نحو انفسهم والاخرين ونحو مستقبلهم وولائهم وانتمائهم الامر الذي ادى الى زيادة تخوفهم من عدم اللحاق في رعب التطور العلمي والثقافي وتوجسهم من المستقبل (ابراهيم ١٩٩٨: ص٢٢١).
والقلق المنتشر في هذا العصر انتشارا كبيرا لكن يصعب تحديد مدى انتشارة بين الناس وصعوبة مثل هذا التحديد تاتي صعوبة تعيين الحدود الفاصله بين ماهو قلق طبيعي وماهو قلق مرضي كما تاتي الصعوبه في كون القلق ظهر احيانا كعارض مرضي اولي ويظهر احيانا اخرى كعارض مرضي ضمن حالات نفسية او عقلية او جسميه والصعوبة الاخرى في تقدير مدى الانتشار ان الكثيرين من المرضى لا يشكون معاناتهم القليله ولا يخضعون للعلاج تبعاً للعلاج لذلك هذا ويمكن القول بشكل عام ان درجة من القلق تتوفر في كل انسان طبيعي بين الحين والاخر اما في النطاق المرضي يتجاوز هذه التقديرات وفي أي تقدير لانتشار القلق في حدوده المرضيه مجتمعات عديدة والتي تغطي الشعور بالقلق شتى الوسائل التي تؤدي الى التهدئة والتسكين او الى تبليد الحس كما هو الحال في الذين يتناولون مختلف الادوية والعقاقير والمشروبات والمستحضرات . (كمال ،١٩٨٨: ص١٦٧) .
ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال مايعانية طلبة الجامعة من ضغوطات وقلق بمختلف اشكالة نتيجة الظروف الصعبة (الاجتماعية & والاقتصادية &والنفسية & والامنية) والتي يعيشها الفرد العراقي عموما والطالب الجامعي خصوصا في هذا الوقت.
وكذلك تنبع مشكلة الدراسة من اهمية موضوع القلق بوصفة ظاهرة باتت اكثر ملاحظة في البيئة العربية بسبب ازدياد ضغوط الطلبات على الافراد ةضرورة امتلاك الفرد للكفاءات في المجالات الحياتية المختلفة ويمكن لقلق ان يعيق الافراد عن التقدم في المجالات الحياتية المختلفة وينعكس على احساسهم بالصحة النفسية وبقيمتهم كافراد في المجتمع وكذلك شعور الناس بالتوتر والخوف من وقت الى اخر عندما يكون عليهم التقدم لامتحان او مقابله هامة مثلاً ولاشك بأن مشاعر القلق في حدودها المعتدلة امر عادي بالنسبة لاغلب الناس غير انها لقلة منهم تكون عنيفة ومقيمة ومخلة ولاتتناسب في حدتها مع الظروف المثيرة لها وعندها نكون امام ما يعرف باضطراب القلق وكذلك اختيار مسالك لاتتفق ورغباتة رضوخاً لمطالب المجتمع او لعدم القدرة على تحقيق رغباتة بسبب عوائق تحقيقها التي تتزايد مع تزايد ضغوط الحياة الحديثة ومطالب العيش وان الفرق بين الجنسين في القلق تعد من القضايا المحورية ركزت عليها العديد من الدراسات والبحوث التفسية كما ان التغييرات التي تحدث كل يوم في المجتمع والظروف الخاصة التي يعيشها طلبة الجامعات في العراق ومن ضمنها جامعة الانبار تجعل من اللازم علينا ان نتابع باستمرار ما يطرأ على شخصيات طلبة جامعة الانبار ووخاصة في ما يتعلق بظاهرة القلق فقد اثبتت الدراسات ان هنالك علاقة جدلية بين الفرد والمجتمع كما ان هنالك فروق فردية في مدى قدرة الفرد على تحمل ما يتعرضة من مشكلات .
ولهذا تحدد مشكلة البحث الحالي في محاولة الكشف عن مستوى القلق لدى طلبة كلية التربية / جامعة الانبار والتعرف فيما اذا كانت هنالك فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية في التخصص الانساني في متغير القلق .

اهمية البحث :

يعتبر التعليم الجامعي من اهم المراحل التعليمية ، حيث انه يمثل قمة الهرم التعليمي ويهدف الى اعداد الافراد بصورة منظمة وموجهة للحياة ، ولذلك ان التعليم العالي بمستوياته وخاصة الجامعة

ينال كثيراً من العناية والاهتمام في معظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وذلك للدور المهم والخطير الذي يؤديه في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية وما يوفره من قوة عاملة مؤهلة وقيادته للمجتمع الامر الذي يتطلب الاعداد والاهتمام بالعنصر البشري اعداداً نفسياً واجتماعياً ، من المؤسسات التربوية بحيث يستطيع ان يستجيب لمعطيات العصر والمجتمع او يتفاعل معها.(العكايشي :٢٠٠٦، ص١) .

وتعد مرحلة الشباب مرحلة حيوية وحاسمة في حياة الفرد يمر فيها بكثير من المشكلات وضغوط ومحاولات تحديد الهوية وتحمل المسؤولية وترتبط بالضغوط النفسية والمشاعر الانفعالية ومنها القلق والرغبة في تكوين الاسرة او البحث عن شريك الحياة ليعوض ويقوي كل منهما هوية الاخر وليحقق الابناء القدرة على مضاعفة الانتاج والمشاركة في الاعمار العام للمجتمع .(محمد، ١٩٨٨:ص: ١٣٢) .

والشباب الجامعي هو الصفوة المختارة لاي مجتمع ويقدر مايكون علية الشباب الجامعي من علم وخلق وكفاءة فبقدر ذلك يكون تقدم المجتمع . (بولص ، ١٩٧٧: ص٤) . فطلبة الجامعة هم من اهم شرائح المجتمع واكثرها وعيا وثقافة والاهتمام بها يعد اهتماما بالمجتمع باسرة فهم وسيلة التغيير والبناء والتقدم وهم الطاقة التي يرتكز عليها أي تطور او تقدم في البلاد وان رعايتها والاهتمام بها وتوجهها امر لابد منه على ان تكون الرعاية تشمل جميع جوانب شخصياتهم (العقلية ، والنفسية ، والاجتماعية ،والجسمية).(الحوري وسعاد،٢٠٠٠ ، ص ١٦١) .

وللجامعة اثر في تكوين شخصية الطالب بوصفها البيئة الثانية التي يواصل فيها الطالب نموة واعدادة للحياة المتطلبة والتي تتعهد القالب صاغة المنزل لشخصية الطالب بالتهذيب والتعديل بما يهيئة من نواحي النشاط لمرحلة النمو التي هو فيها وفي هذا المجتمع الجديد مجال واسع للتدريب والتعليم والتعامل مع الغير والتكييف الاجتماعي وتكوين الاسس الاولية للحقوق والواجبات والقيم الاخلاقية .(السيد واخرون ، ١٩٧٠ :ص٢٠٥). فالجامعة هي المسؤولة عن اعداد طلبتها بمستوى العصر وذلك بتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على تكوين مستقبلهم بروح من الاقدام والتفاعل والتوافق النفسي فهي تؤدي دوراص كبيرا في التوافق النفسي والاجتماعي السليم وتعديل السلوك. (الحوري وسعاد ، ٢٠٠٠ ،ص١٦١) .

ويعتبر الانتقال الى الحياة الجديده في الجامعه حدثا مهما في حياة الطالب اذ يؤدي الى تغيرات في نمط حياته اليوميه يمكن ان تكون مصدرا للازعاج .(lazarus,1976,p114) .

والطلبة الجدد في الكليات والمعاهد يتعرضون لانواع من الضغوط والمشكلات التكيفية التي من نشاتها ان تزيد من قلقهم واحتمال تطورة تدريجياً والمعاناة من اثارة مستقبلاً مما يؤثر سلباً في سلوك الطلبة وطريقة تعاملهم مع الاخرين في الموقف المختلفة (جمال ، ١٩٩٧ : ص:١) وبينت دراسة داود (١٩٩٤) ان هنالك فرقا ذا دلالة احصائية في بعض المتغيرات الديمغرافية وتاثيرها السلبي على نفسية الطالب الجديد فمعضهم الطلبة الجدد يتخطون هذة الصعوبات الا ان بعضهم يفشل في ذلك مما يضطرة الى ترك الدراسة. (داود ، ١٩٩٤: ص: ١١٠) وبالنسبة لمتغير القلق فان لا ينجو احد من الناس في مواقف الحياة المختلفة من التعرض للقلق بدرجات متفاوتة فهو الانفعال الرسمي للعصر الحاضر وهو يمثل الاهتمام الرئيس للجهود التي ترمي الى تحسين الذات والانجاز ورفع مستوى الكفاءة كما يمكن ان يحطم الانسان التعاسة في حياتة وحياة المحيطين بة والفرق بين وجهي القلق يكون في الدرجة التي هو عليها وتبقى الحاجة الاساسية للانسان في هذا الصدد وهي اكتسابة المعرفة المناسبة لاستخدام وتطويع القلق بطريقة بناءة وان يكون الانسان سيدا للقلق ولايكون عبد لة .(غريب ، ١٩٩٥ :ص: ١٠٣) .

والقلق من العوامل الاساسية للصحة النفسية اذ يعد من الانفعالات الاساسية التي تصيب الانسان ويشكل المفهوم الاساسي في علم الامراض النفسية والعقلية والعرض الجوهري في الاضطرابات النفسية وفي امراض عضوية كثيرة كما يعد القلق ايضا المحور للاعصاب والاضطرابات النفسية .(حبيب ، ١٩٩١ :ص: ١٦٢) .

فالقلق هو حجر الزاوية في كل نوع من انواع (السايكوباثولوجيا) ووجودة يعني نذير بالخطر الذي يهدد امن الفرد وسلامتة النفسية وتقديرة لذاتة واحساسة بالسعادة والرصا وهو امر مصاحب للصراع (eysenk , 1967:p:66)ولقد وجد ان حالة القلق تصيب نحو (٥%) من افراد المجتمع في أي وقت هو يصيب (١%) من الناس الى درجة العجز اما الانسان يتعرض في مواقف الحياة المختلفة للقلق بدرجات متباينة حيث يلاحظ لدى الطالب قبل الامتحان ولدى العاملين في ميدان التجارة ولدى القائد العسكري قبل المعركة وهذة المواقف تؤدي الى ظهور اعراض جسمية ونفسية عند الانسان كسرعة خفقان القلب وارتفاع ضغط الدم وشحوب الوجة وبرودة الاطراف وسرعة التنفس والشعور بالهم والغم واضطرابات النوم وتغير الشهية والنظرة السوداوية للحياة العامة وهذة الاعراض تصيب الانسان عندما يشعر بالتهديد في مواقف الحياة مما يكون ما يدعى بقلق الحالة (state anxiety) والذي يمثل خبرة عابرة تتفاوت من حيث الشدة وتتذبذب من وقت الى اخر وتزيد من وقت الى اخر وتزيد من ننشاط الجهاز العصبي الذاتي . (سوين ،١٩٧٩ :ص:١٩٥)

ولقد اصبح علماء النفس والتربية على معرفة متزايدة بدور القلق الناتج عن التحصيل المدرسي خاصة في المجتمعات التي تؤكد على التحصيل الدراسي والمنافسة والاختبارات وتقويمها او تجعل التهديد بالفشل عالقا في اذهان الطلبة (raoof,(1981):p:49) ان القلق هو لب كل المتاعب النفسية التي يعاني منها الانسان ويدفع بة الى المواقف المحرجة ووالى ان يتصرف بها بصورة تزعجة وتزعج غيرة فلو كان موظفاً في شركة وكان وكان القلق مسيطر علية فانة يدفعه الى ان يسلك بصورة معينة لا يحس فيها بالسعادة او الراحة النفسية وان كان طالباً دفعة هذا القلق الى الاضطراب وعدم القدرة على تركيز انتباهة في دروسة او المواضبة على حضور المحاضرات هذة المشاعر والاتجاهات في محاولاتها المختلفة السابقة تنغص على المرء عيشة وتجعلة يحس وكأن هنالك عبئاً ثقيلاً على رأسه . (فهمي ،١٩٦٧ :ص:١٩٧) علما ان علم النفس قد اقام الدليل على ان القلق له قيمة ايجابية فضلاً عن اثار ة السلبية فالقلق البسيط له وظيفة حقيقية في التربية اذ انه يعمل كمنشط وبعنى اخر ان القلق البسيط يعمل على دفع السلوك نحو العمل البناء اما في حالات القلق الشديدة فيصبح السلوك متغيراً وغير منظم وقد تتضاعف هذ النتائج عندما يزداد انشغال الشخص باحتمالات الفشل والاذلال والامور الاخرى في حالة من القلق العصبي .(سيمو ندز ١٩٧١ :ص:١٢٥-١٢٦) هذا الى جانب ان عجز الفرد عن تحقيق ذاتة الذي يمثل في استخدام مواهبة ومهاراتة في الوصول الى الى اهدافة واشباع رغباتة يشعر بالعدوانية والفراغ النفسي الامر الذي يعرضة للقلق الشديد والقلق من وجهة النظر المرضية ينشأ من عجز الفرد عن حل صراعة بالطريق المباشر او بواسطة احدى وسائل التعويض وما عراض الاضطرابات النفسية الا تعبيرا عن قلق غير محتمل وفي نفس الوقت نفسة وسيلة التخلص منة وبذلك يكون نقطة البداية لكل الوان سوء التكيف واضطرابات الشخصية واذا زادت حدتة الى درجة تعوق تكيف الفرد اصبح حالة عصابية (يونس ، ١٩٧٨:ص:٣٩٢) لقد اوردت العديد من الراسا ت اهمية التعرف الى الفروق في القلق بين المجموعات العمرية المختلفة وفيها الدراسات(عبد الخالق واخرون ،ص:٩٧-١١٣) حيث كشف نتائج هذة الدراسة ان القلق يزداد في مرحلتي المراهقة وبداية الرشد ، في حين ينخفض القلق في مرحلتي اواسط العمر والشيخوخة . اما دراسة (عثمان ، ١٩٩٣ :ص:٣٨-٥٣) وهي دراسة حول القلق وعلاقتة بالتخصص الدراسي فقد بينت ان طلبة كلية الاداب كانو اكثر قلقا بدرجة دالة بالمقارنة مع طلبة كلية العلوم .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١_ مستوى القلق لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار .

٢_ دلالة الفرق في مستوى القلق لدى الطلبة تبعا لمتغير الجنس (ذكور / اناث) في كلية التربية للعلوم الانسانية.

٣_ دلالة الفرق في مستوى القلق لدى الطلبة تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (الاولى/الرابعة).

حدود البحث

يتحدد البحث بطلبة كلية التربية / جامعة الانبار الاقسام الانسانية (التاريخ ، الجغرافية ، اللغة العربية ، علوم قرآن ، العلوم التربويه والنفسيه) للللمرحلتين (الاولى – الرابعة) للاناث والذكور للعام الدراسي ٢٠١٠_٢٠١١م .

*** تحديد المصطلحات**

القلق :-

١_ فرويد :- القلق شعور غامض غير سار بالتوقع بالخوف والحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الاحساسات الجسمية وياتي على نوبات لدى الفرد نفسة .(القلق وامراض الجسم ،ص ١٠٨)

٢_ هورني :- هو عبارة عن خبرات مهددة لامن الفرد وناشئة عن مواقف او احداث مؤلمة تبدا منذ المرحلة الاولى لنشاة الطفل ومنها تضارب مشاعر الوالدين ونحو وتفضيل احد اخوانة علية او رفضهم له او انزال العقوبة بة او السخرية منة .(القلق وامراض الجسم ،ص١٢٢) .

٣_ سوليفان :- القلق جذور في عدم استحسان الناس في عالم العلاقات الشخصية المتداخلة للفرد واتجاهات هؤلاء الناس نحو الفر د لهما اثارها الشديدة في اتجاة الفرد نحو نفسة لان ذات الفرد تتكون من التحديات التي تنعكس علية . (القلق وامراض الجسم ، ص١١٥)

٤_ مسرمان :- القلق حالة من التوتر الشامل الذي ينشا خلال صراعات الدوافع ومحاولات الفرد للتكيف . (الصحة النفسية ، ص ٧٨)

٥_ جيمس :- القلق حالة انفعالية معقدة وهي صفة مميزة للعديد من الاضطرابات العصبية والعقلية . (James,(1964):p:16-17).

٦_ لازورس :- انة انفعال قائم على تقييم التهديد ، وهذا التقييم يتضمن عوامل رمزية وموقفية واخرى غير محددة .(Raoof ,(1981):p16-17)

٧_ هلجارد :- هو حالة انفعال غير سارة يوصف بالخوف من شر مرتقب والاسى والفزع والتي نعيشها في الاوقات كلها بدرجات متفاوتة .
(hilgard (1975):p:36)

٨_ الخولي :- هو وجدانية مكدرة يمكن وصفها بانها حالة من التوتر والاضطراب وعدم الاستقرار والخوف .(الخولي ، ١٩٧٦ : ص: ٩٧٦) .

٩_ المان وجيف :- هو تأثير ضاغط يخبرة الفرد كمشاعر مهددة من التوتر والخوف والريبة وكمشاعر سلبية مضطربة . (Allman&Jeffe (1978):p:561)

١٠_ عاقل :- القلق انفعال عن خوف لكنة خوف مما يمكن ان يقع ام مما كان قد وقع اكثر منة خوفا من اوضاع مخيفة واضحة وهو مثير قوي. (عاقل ،١٩٨٥ص: ١٧)

١١_ كوستاوويدجر :- هو حالة تتملك الفرد بحيث يكون مرتقب الشر وخائفا وميالا الى الانزعاج nervous ومتوترا وشديد العصبية Jittery.

١٢_ شاذلي :- هو خوف غامض مبهم لايعرف لة سبب ويعد العامل الاساسي في حالات المرض النفسي جميعاً .(شاذلي ، ٢٠٠١ : ص: ٧٣).

*** التعريف النظري للقلق** : هو خوف مزمن دون مبرر موضوعي مع توافر اعراض نفسيه وجسميه شتى دائمة الى حد كبير .

*** التعريف الاجرائي للقلق** :- هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب وفقا لاجاباته على مقياس القلق الذي اعده عبد الخالق ٢٠٠٠ المستخدم في هذه الدراسه .

سوف نتناول اراء ووجهات نظر بعض علماء النفس ممن تناولوا موضوع القلق وقد تختلف هذه الاراء بين عالم واخر فقد عرف الامام الغزالي القلق بانة تألم القلب واحتراقه بسبب توقع مكروه في المستقبل

وقسم القلق إلى قسمين :

١_ قلق عادي :- ويشمل الخوف من الله تعالى والخوف من الاشياء الموضوعية كالحريق واللصوص والحيوانات المفترسة الخ وتعتبر هذه صفة حميدة لتحقيق العمل الصالح وحفظ الحياة
٢_ القلق المفرط :- وهو القلق الزائد المذموم الذي يخرج الانسان الى الياس ويمنعة من العمل ويسبب لة الامراض والضعف وزوال العقل .(رجب ١٩٩٠: ص: ٣٥)

واكد الفيلسوف العربي ابن حزم على عمومية القلق بوصفه حالة اساسية من حالات الوجود الانساني وراى ان غاية الافعال الانسانية هي الهروب من القلق وان كل افعالنا تهدف الى اطلاق القلق وتصريفة .(ناصر ، ٢٠٠١:ص: ٧١)

وهذه بعض وجهات نظر بعض العلماء المسلمين اما من حيث وجهات نظر علماء غرب .فقد فسر فرويد (Freud) القلق وفق وجهتي نظر :-

الاولى : (القديمة) والتي يرى فيها الصله الوثيقة بين القلق والحرمان الجنسي .

الثانية :- فقد توصل الى وجود علاقة بين القلق الموضوعي(الحقيقي ، الواقعي) والقلق العصابي وان الاول هو رد فعل لخطر داخلي .

وفيما يخص النظرية القديمة فانها لاقت صعوبة في تقبل واستحسان افكارها من قبل العلماء النفس وبالتالي من قبل فرويد نفسة الذي صحح هذه النظرية وسار بها نحو نهج النظرية الحديثة . اما مصدر القلق عند فرويد فهو صدمة الميلاد وذلك بسبب انتقال الطفل من بيئة تشبع غرائزة الى بيئة علية ان يكيف نفسة لها وقد ربط فرويد بين القلق والرغبة الجنسية اذ ان زيادة الرغبة عند الفرد واستثارتها وعدم القدرة على اشباعها فعند كبتها يحل محلها القلق اذ نرى ان خوف الطفل من فقدان حب الام (عقدة اوديب) خاصة في السنوات الاولى من حياتة . وكذلك الخوف من التهذيب .

ويرى رانك (Otto Rank) ان اول واهم خبرة للانفصال تمر بالانسان وتسبب لة صدمة مؤلمة تثير فية قلقا شديدا هي صدمة الولادة او (صدمة القلق الاولى) والانفصال عن الام هو الصدمة الاولى التي تثير القلق ويصبح كل انفصال فيما بعد سببا لظهور القلق كالفطام لانة يسبب انفصالا عن ثدي الام والذهاب الى المدرسة يثير القلق لانة انفصال عن الام والمنزل والزواج ايضا انفصالا عن حياة الوحدة ويعتقد رانك ان كل فرد يشعر بقلقين هما (قلق الموت ، قلق الحياة) وهو دائم التردد بينهما واحيانا يشعر بقلق الحياة واحيانا يشعر بقلق الموت .(فهمي ، ١٩٦٣ : ص: ٣٠٤)

ويرى ادلر في القلق (الشعور بالنقص) تغلب الانسان السوي على شعورة بالنقص الى قيام المرء بكثير من المحاولات للتغلب على هذا الشعور بتقوية روابطه بالناس المحيطين بة عن طريق العمل الاجتماعي البناء النافع ومحبة الناس والميل الى كسب ودهم واحترامهم اذا حقق هذا الانتماء سوف يعيش بعيداً عن الاضطرابات النفسية . (الهيتي ، ١٩٨٥: ص: ٨٦) ويفسر يونك (carl.G.Jun1953) القلق بانة رد فعل يقوم بة الفرد حينما تغزو عقلة قوى وخيالات غير معقول صادرة عن اللاشعور الجماعي فالقلق هو خوف من سيطرة محتويات اللاشعور الجماعي غير المعقولة التي لازالت باقية فية من حياة الانسان البدائية القديمة .(Jun. 1953:p:188) ويرى الكسندر (Alexander 1945) بوجهة نظرة التي قامت على غرار نظرية فرويد اذ يقول فيها(القلق متعلق بشكل دقيق بعملية كبت دافع التعدي في النفس) وهو يجد في الدافع للتعدي الاساس الذي ينشأ منة كل مريض ولما كانت هذه الدوافع للتعدي يجب ان تقيد بالكبت فانة حتما تؤدي الى القلق) Alexander .(1945): p: 98)

وترى هورني انها مهما كانت مصادر القلق واشكالها فانها تنبع من مصدر واحد هو شعور الفرد بانة عاجز وضعيف ولايفهم ننفسة ولا الاخرين وانة يعيش وسط عالم عدائي ملئ بالتناقض فالحرمان من الحب في الاسرة واساليب المعاملة الخاطئة كالسيطرة وعدم العدالة بين الاخوة وعدم احترام الطفل والبيئة وما تحوي من تعقيدات وتناقضات وما تشمل عليها من انواع الحرمان والاحباط تكون بدورها اسباب رئيسة للقلق مرتبطة بثلاث مصادر للقلق هي (الشعور بالعجز والشعور بالعداوة والشعور بالعزلة) (منصور ، ١٩٧٨: ص: ١٢٦)

ويشير فروم (Erich fromm1956) الى ان القلق ينشأ عن الصراع بين الحاجة للتقرب من الوالدين وبين الحاجة الى الاستقلال ويشير ايضاً الى ان الامكانيات الجديدة للطفل قد تقابل بعدم الاستحسان من اب قاسٍ او من مجتمع خاص في بيئة الطفل ويضطر الطفل تحت هذه الظروف الى كبت امكانياتة ، ويصبح اظهار هذة الامكانيات فيما بعد عاملاً مؤدياً الى ظهور القلق فقد يشعر الطفل مثلا برغبة فنية معينة كالرسم او التصوير او الموسيقى فاذا عارض الاب هذة الرغبة الفنية اضطر الطفل الى كبتها حفاظاً على العلاقة الطيبة التي تربطة بوالده . (غالي ١٩٧٣:ص: ١٢٦) .
ويرى سوليفان بان نشأة الطفل الاجتماعية (الاجتماعية للطفل) وتربيتة وتعليمة تتلخص في اكتسابة العادات والاتجاهات والتصرفات تؤدي الى الاستحسان والرضا والعطف وتنتج عنة شعور بالقناعة والرضا كما ان بعضا الاتجاهات والتصرفات تؤدي الى عدم الاستحسان ومن ذلك ينشأ القلق .) Sullivan (1953):p:169) ويرى ماسلو (Maslow) ان نمو الشخصية وتطورها يعتمد على الحاجات وتدرجها في الاشباع على وفق اهميتها وضروتها بالنسبة للفرد وان نوع البيئة التي يتعرض لها تؤثر تاثيراً كبيراً على عملية نمو الشخصية لان اشباع الحاجات يكون البيئة . Rych) man(1978):p: 320) ويرى بافلوف (Pavlov) ان القلق ماهو الا ردود فعل الجهاز العصبي بسبب فشلة في اقامة التوازن بين التفاعلات الشرطية قديمها وحديثها ومايحدث من تعارض بين عوامل التعلم الشرطي من استشارة او كف وهي عبارة عن خطأ في عمليات الارتباط الشرطي . (كمال (١٩٨٣) :ص: ١٢٥) اما سكنر (Skinner) فيفترض ان سلوك الفرد ككل تقريباً متعلم وان القسم الاكبر من التعليم يتم ضمن نموذج التعليم الاجرائي ويتشكل السلوك المتعلم عن طريق التعزيزات الخارجية وان والقلق ينشأ بسبب الاضطرابات في عمليتي الاستشارة والكف للنظام العصبي . (Ryck man) (1978):p:233) يفترض البرت اليس (Albert Ellis) ان القلق انما هو نتاج للتفكير غير العقلاني الذي يتبناة الانسان فهو يرى ان المشكلات النفسية لا تنجم عن الاحداث والظروف بحد ذاتها وانما من تفسير الانسان وتقييمة لتلك الاحداث والظروف .(الخطيب (١٩٩٥): ص: ٢٥٤ي) ويشير (اليس) Ellis (وبيك) ل beck الى ان القلق يعد نتيجة مباشرة للطريقة التي يفكر بها الخص وليس بالضرورة لخصائص خارجية مهددة . (ابراهيم (١٩٩٨ :ص: ٤٣١) . فالبيئة التي ستكون مصدر تهديد للفرد ولا تسمح لة باشباع حاجاتة الاساسية فانها تعيق نموة فيدرك العالم من حولة انة عدائي وخطير ومهدد فيشعر بالقلق .اما البيئة التي لا تكون مصدر تهديد للفرد وتسمح لة باشباع حاجاتة فانها ستكون مصدر اسناد لة وتبعدة عن القلق . (صالح (١٩٨٧): ص: ١٩٢)
بينما يرى كل من دولارد وميلر (Dollard nd Miller) ان الصراع الانفعالي الشديد اساس الاضطرابات السلوكية والصراع الذي يقصدة كل من دولارد وميلر هو الصراع اللاشعوري الذي يؤدي ال كبت دورا كبيرا في تكوينة واستجابات الكبت التي تمنع التذكر والتفكير .كما ان الاستجابات التي تؤدي في الظروف العادية الى خفض الحوافز الشديدة تعاق نتيجة للصراع ذي الاستجابات الكامنة وتؤدي الحوافز الناتجة عن هذا الصراع الى الشعور بالقلق والبؤس . ويعتقد دولارد وميلر ان الصراع مكتسب او متعلم شانة في ذلك شأن الخوف والقلق .(هنا ١٩٥٩:ص: ١٣٠)

الفصل الثاني الدراسات السابقة

دراسات تناولت القلق

* الدراسات الاجنبية والعربية :

١- دراسة ديمينس ١٩٩٢ Demins . GB

استهدفت الدراسة البنية العاملية للقلق متضمناً الخوف والخجل لدى عينات من الشباب المصري والسعودي .كانت عينة الدراسة مكونة من (٣٠٠) طالب جامعي اضهرت النتائج عدم وجود فروق واضحة الدلالة بينهما كما اوضحت النتائج ان الافراد الاكثر خجلاً اكثر ميلاً نحو الخوف . (Demins :1992:p:78)

٢_ دراسة (دانا .م . مارليت ١٩٩٣ Marlett)

اسباب القلق لدى الطلاب المتنقلين الجدد . هدفت الدراسة اكتشاف ما يخشاة الطلاب المتنقلين او شعورهم بالتوتر عندما يبدأون بالدوام في مدرسة جديدة انتقلوا اليها .كانت عينة الدراسة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة من اصول وخلفيات اجتماعية واقتصادية متعددة . اظهرت النتائج ان العلاقات المتناظرة كانت تمثل حالة الاهتمام الرئيسية التي تم اتباعها من قبل التخطيط المدرسي والدراسي والجامعي وكذلك التدريسي .(Marlett : 1993) : p: 38)

٣- دراسة الزغبي ١٩٩٧

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى القلق كحالة وكسمة لدى طلبة جامعة صنعاء (من الجنسين) من كليات واقسام مختلفة كانت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة نصفهم من الذكور والاخر من الاناث كانت النتائج التي اسفر عنها الباحث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث اعلى منة عند الذكور بالاضافة الى ذلك تبين عدم وجود فروق بين الجنسين في درجات القلق كسمة كما اظهرت النتائج ايضاً عدم وجود اختلاف في مستويات القلق كحالة وسمة بين الذكور والاناث وهذا يعني تحقق بعض الفروق بشكل كلي وتحقق بعضها الاخر بكشل جزئي .(الزغبي : ٩٩٧: ١٠٥).

٤_ دراسة رضوان ٢٠٠١

دراسة ميدانية لتعيين مقياس القلق وفحص البنية العاملية له واختبار صدقة وثباتة . اشتملت العينة على (٤٣٧) مفحوصاً من طلاب وطالبات جامعة دمشق امكن تحديد خمسة عوامل منها قابلة للتغير على درجة جيدة من الوضوح والاتساق فيما بينها . فقد جاء العامل الاول مشبعاً بالبنود التي تشير الى المكون الجسدي والاضطرابات الحشوية المصاحبة للقلق اما العامل الثاني فقد احتوى على مجموعه من البنود التي تشير الى الصعوبات التي يعاني منه االفرد القلق اثناء تواصلة وتعاملة مع الاخرين والعامل الثالث جاء معبراً عن التوتر ومشاعر القلق نتيجة توقع حدوث موقف اجتماعي والافكار المتعلقة باللقاءات الاجتماعية . في حين كشف العامل الرابع عن تشتت الافكار وعدم القدرة على التركيز في المواقف الاجتماعية المسببة للقلق وعبر العامل الخامس عن التوتر والارتباك الناجم عن وجود الفرد بين الناس وانخفاض الكفاءة في العمل ضمن مجموعة من الاشخاص .(رضوان :٢٠٠١:ص: ١١٤)

٥_ دراسة ناصر : ٢٠٠١

البينة العاملية لمكونات القلق الاجتماعي لدى عينات من الشباب المصري والسعودي ، هدفت الدراسة الكشف عن البنية العاملية لمكونات القلق الاجتماعي لدى عينات الشباب المصري والسعودي وتحديد اوجة الاتفاق والتباين لبنية عينتي الدراسة وامكانية استخلاص نموذج عام لمكونات القلق الاجتماعي . كانت عينة البحث تشمل على (٥٠) طالباً عل كل من العينتين اسفرت النتائج للعينة المصريه والسعودية وجود ثلاث عوامل فرعية للقلق الاجتماعي يطلق عليها تسميات الخوف الاجتماعي والخجل التفاعلي (او الخوف من مراقبة الاخرين) والتفاعل الاجتماعي .كما اشارت النتائج الى تشابة البنية العاملية لدى كل من عينتي الدراسة (المصريه والسعودية) وهذا يرجع الى تشابة الظروف الثقافية والاجتماعية والدينية والحضاريه للبلدين الشقيقين . (ناصر :٢٠٠١:ص:٧٠-٩٤)

* **الدرسات الارتباطية** مع متغيرات الجنس والتخصص والسكن .

٦_ دراسة الاحمد :٢٠٠١

حالة القلق وسمة القلق وعلاقتهما بمتغيري الجنس والتخصص العلمي .(دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق) هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطيه بيم كل من سمة القلق وحالة القلق ومتغيري الجنس والتخصص العلمي وتحديد الفروق في سمة القلق وحالة القلق بين الطلبة في كليات الاداب والحقوق والهندسه المدنية وطب الاسنان من جهة والى تحديد الفروق بين الذكور والاناث في هذه الكليات كانت عينة البحث متألفة من اربع مجموعات ترواح عدد افراد المجموعه الواحده بين (٦٦-٧٢) طالباً وطالبة (١٦٣) ذكوراً (١١٥) اناثاً أي (٢٧٨) للعينة عامة

انتهت النتائج بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغيري البحث في الكليات الاربع وعلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغيري حالة وسمة القلق لدى الاناث . وعدم وجود تاثير دال لمتغيري الجنس والتخصص العلمي لكل من سمة القلق وحالة القلق ومن ثم لم تكن هناك فروق دالة في المتغيرات المدرسية سواء بين افراد عينة البحث عامة او بين الذكور والاناث المشمولين في هذة العينة وارتفاع مستوى القلق لدى افراد العينة بشكل عام ولاسيما لدى الاناث .(الاحمد : ٢٠٠١:ص: ١١٠)

الفصل الثالث :

*** اجراءات البحث .**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأجراءات اللازمة لتحديد مجتمع البحث وعينتة واعداد اداة البحث واستعمال الوسائل الاحصائيه المناسبه لتحليل البيانات ومعالجتها .

اولاً :- مجتمع البحث وعينتة :-

يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة الانبار – كلية التربية للعلوم الانسانية والبالغ عددهم (٦٦٤) طالب وطالبة ، للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م وتكونت عينة البحث من (١٢٠) طالب وطالبة .

جدول رقم (١)

عينة البحث موزعه بالتساوي حسب متغير التخصص والجنس والمرحلة الدراسية

القسم	التخصص	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
تاريخ	انساني	١٢	١٢	٢٤
جغرافية		١٢	١٢	٢٤
علم النفس		١٢	١٢	٢٤
علوم قرآن		١٢	١٢	٢٤
لغة عربية		١٢	١٢	٢٤
المجموع		٦٠	٦٠	١٢٠

ثانياً :- اداة البحث

قامت الباحثة بتطبيق اختبار جاهز لقياس نسبة القلق وهو من اعداد (عبد الخالق ، ٢٠٠٠) جامعة الكويت

أ:- وصف المقياس : يتالف مقياس القلق من ١٦ فقرة واستخدمت في المقياس اربعة بدائل .

١- نارداً ١
٢- احياناً ٢
٣- كثيراً ٣
٤- دائماً ٤

ب:- تعليمات المقياس .

روعي ان تكون التعليمات واضحة ومختصرة وتتناسب مع مستوى طلبة الجامعة كما اوضحت التعليمات كيفية استخدام البدائل ولم يطلب من افراد العينة ذكر الاسم لان الاجابات ستكون لاغراض البحث العلمي فقط .

ج:- تحسب الدرجة النهائيه بصورة عامة بجمع الدرجة التي يحصل عليها المفحوص لكل فقرة من فقرات المقياس وبذلك تكون اعلى درجة هي(٦٤) وادنى درجه هي (١٦) ، وان الوسط الفرضي للمقياس(٤٠) .

من اجل التأكد من صدق وثبات المقياس قامت الباحثه باستخراج الصدق والثبات للمزيد من الاطمئنان كما يلي :

١- الصدق الظاهري Face validity :-

يعد الصدق من اهم الشروط التي يجب توافرها في بناء المقاييس والاختبارات النفسيه ، وهو يشير الى خاصية الاداة في قياس ما تهدف لقياسه . (خير الله :١٩٨٧، ص٤١٣) .

في الدراسه الحاليه قامت الباحثه بعرض مقياس القلق الذي أعده عبد الخالق (٢٠٠٠) على لجنة من المحكمين (*) من ذوي الاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية ، من أجل الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائله وطريقة تصحيحه ، وبعد ان بينت الباحثه الهدف من الدراسه واعطاء التعريف النظري للقلق ، قام المحكمون بذكر آرائهم ومقترحاتهم حول المقياس . وبعدها قامت الباحثه بتحليل استجابات المحكمين ، باستخدام النسبه المئوية حيث حصلت نسبة الموافقه على (٨٠ %) منهم ، كما تم قبول تعليمات الاختبار ومؤشراته وطريقة تصحيحه وبناءا على الملاحظات التي أبدوها ، فقد تم تعديل وحذف عدد من الفقرات في المقياس واعادة صياغة قسم منها ، وقد أشار أعضاء لجنة التحكيم بالملاحظات الآتية :

١- أشار اغلب المحكمين الى الى تداخل الفقرتين (٥) و (٩) مؤكدين ضرورة تعديلها او حذف أحدهما ، ولقد أرتأت الباحثه حذف فقرة (٩) ، لان تعديلها يجعلها متداخله بصوره أو بأخرى مع الفقره (٥) .
٢- اشار احد المحكمين باضافة فقره جديده لمقياس القلق وقد اخذت الباحثه بهذا الرأي وهي : (أشعر بوجود خطر يحتمل حدوثه) حيث اصبحت فقره رقم (٩).
٣- أشار اغلب المحكمين الى ضرورة تعديل فقره رقم (١٠) وهي :
(أخاف أن أفقد السيطره على نفسي) وبعد التعديل اصبحت (أخاف أن افقد السيطره على انفعالاتي) .

وبهذا تم الاخذ بكل أراء المحكمين على مقياس القلق ، حيث اصبحت الصوره النهائيه للمقياس (١٦) فقره كما هي ، ولكن اضافة بعض التعديلات المطلوبه .

٢- ثبات المقياس Scal's Ratability :-

* طريق اعادة الاختبار Test Retest Method :

اعتمدت الباحثه طريقة اعادة الاختبار (Test Retest) وذلك بتطبيق المقياس واعادة تطبيقه على عينة مكونة من (٢٠) طالبا وطالبة من كلية التربيه للعلوم الانسانية تم اختيارها بصوره عشوائيه موزعه بالتساوي وفق متغير الجنس والمرحلة الدراسية بفاصل ومني قدره اسبوعين ، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الارتباط بين الدرجات في التطبيقين حيث بلغ (٨٠ %) .

هـ:- التجربه الاستطلاعية للمقياس : طبق مقياس القلق على ٢٠ طالب وطالبه ممن اختبروا بطريقه عشوائيه من عينة البحث (جدول رقم ٢) للتاكد من فهم المفحوص للفقرات والتعليمات ووضوح طريقة الاجابات وحساب الزمن المستغرق لاجاباتهم على فقرات المقياس وخلال التطبيق الاستطلاعي تبين ماياتي :-

١- الوقت المستغرق للاجابة من (١٠-١٥) دقيقه
٢- الفقرات كانت واضحة لدى جميع افراد العينة
٣- جميع افراد العينة كانت لديهم رغبه عالية للاجابه .

جدول رقم (٢) يوضح
توزيع افراد عينة التجربه الاستطلاعيه للمقياس حسب القسم والتخصص

التاريخ	الجغرافية	علم النفس	علوم قرآن	اللغة العربية	المجموع
٤	٤	٤	٤	٤	٢٠

و- تطبيق الاداة .
قامت الباحثه بتطبيق الاستبيان بصوره نهائيه على عينة البحث والبالغ عددهم (١٢٠) طالب وطالبه من كلية التربيه للعلوم الانسانية /جامعة الانبار بتوجيه الاستبيان اليهم والاجابة علية وحرصت الباحثه على الاجابه على أي سؤال او استفسار يرد من قبل المفحوصين .
ي_ الوسائل الاحصائية :
١_ الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس القلق لدى طلبة كلية التربية _ جامعة الانبار للعلوم الانسانية
٢_ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس الفرق في مستوى القلق تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية لدى الطلبة .

الفصل الرابع
تفسير النتائج
١_ الهدف الاول
تحقيقاً لهذا الهدف الذي يشير الى التعرف على مستوى القلق لطلبة جامعة الانبار استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة واتضح ان الوسط الحسابي المتحقق لدرجات البحث للطلبة قد بلغ (٤٥.٣١) والانحراف المعياري (٦.٨٦) في حين ان الوسط الفرضي (٤٠) وقد بلغت القيمة التائيه المحسوبه (٦.٦٣) وعند مقارنتها بالقيمة الجدوليه عند درجة حريه (١١٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) والبالغة (١,٩٨٠) وتبين ان مستوى القلق لدى عينة البحث كان عالياً .
وتتفق نتائج هذه الدراسه مع دراسة الاحمد ٢٠٠١ ، والتي أشارت الى ارتفاع مستوى القلق لدى أفراد العينة بشكل عام ، ويمكن تفسير هذا النتيجة الى تمتع عينة البحث مستوى قلق عال نتيجة الاوضاع الامنية التي يمر بها البلد من تدهور أمني وعدم استقرار مما ينعكس على جوانب عديده من جوانب الحياة ، والتي تعد عوامل اساسية في تكوين القلق والتوتر النفسي لدى الفرد .

جدول (٣)
نتائج الاختبار التائي لعينة البحث لدرجات طلبة الكلية على مقياس القلق

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائيه المحسوبه	القيمة الجدوليه	مستوى الدلالة
القلق	طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية	٤٥.٣١	٤٠	٦.٨٦	٦.٦٣	١,٩٨٠	٠.٠٥

٢_ الهدف الثاني :

تحقيقاً لهذا الهدف الذي يشير الى التعرف على مستوى القلق لدى عينة البحث وفق متغير الجنس (ذكور واناث) وتبين ان الوسط الحسابي المتحقق للذكور بلغ (٣٣.٢٦) وبأنحراف (٥.٩٦) والوسط الحسابي للأناث (٣٢.٣٣) وبانحراف (٧.٧٤) وقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد بلغت القيمة المحسوبه هي (٠.٧٧) وعند مقارنتها بالقيمة الجدوليه (١,٩٨٠) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) وتبين ان القيمة المحسوبه اقل من القيمة الجدوليه مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيه تبعاً لمتغير الجنس .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزغبي ١٩٩٧ والتي تشير الى عدم وجود اختلاف في مستوى القلق بين الذكور والاناث . ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى القلق الى التشابه بينهما في الظروف الاسرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تعد عوامل اساسية في تكوين التوتر والقلق لدى الفرد .

جدول رقم (٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى القلق تبعا لمتغير الجنس (ذكور _ اناث)

الجنس	العينة	الوسط لحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبه	القيمة الجدوليه	مستوى الدلالة
ذكور	**٦٠**	**٣٣.٢٦**	**٥.٩٦**	**٠,٧٧**	**١,٩٨٠**	**٠.٠٥**
اناث	**٦٠**	**٣٢.٣٣**	**٧.٧٤**			

٣_ الهدف الثالث :

تحقيقاً لهذا الهدف الذي يشير الى التعرف على مستوى القلق لدى عينة البحث وفق متغير المرحلة الدراسية وتبين ان الوسط الحسابي المتحقق للمرحلة الاولى بلغ (٣٦,٤٥) وبأنحراف (٥,٨١) والوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (٣٣,٨٣) وبانحراف (٤,٩٢) وقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد بلغت القيمة المحسوبه هي (٢.٨٠) وعند مقارنتها بالقيمة الجدوليه (١,٩٨٠) ومستوى الدلالة (٠.٠٥) وتبين ان القيمة المحسوبه اكبر من القيمة الجدوليه مما يعني وجود فروق ذات دلالة احصائيه تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحله الاولى .

ويمكن تفسير هذه النتيجة التي تشير الى وجود فرق دال احصائيا تبعا لمتغير المرحلة الدراسية ، ولصالح المرحلة الاولى ، لما يعانيه الطالب الجامعي في المرحلة الاولى من قلق وعدم استقرر نفسي نتيجة انتقاله الى مرحلة جديده في حياته ، وهذا ما اكد عليه لازروس (lazarus , p114,1976) في دراسته على ان الانتقال من المرحلة الثانوية الى الحياة الجديدة في الجامعة حدثا مهما في حياة الطالب اذ يؤدي الى تغيرات في نمط حياته اليومية يمكن ان تكون مصدرا للقلق والانزعاج .

جدول رقم (٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى القلق تبعا للمرحلة الدراسية (اولى _ رابع)

المرحلة الدراسية	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الاولى	**٦٠**	**٣٦,٤٥**	**٥,٨١**	**٢,٨٠**	**١,٩٨٠**	**٠,٠٥**
الرابعة	**٦٠**	**٣٣,٨٣**	**٤,٩٢**			

التوصيات

١_ توصي الباحثة الادارة الجامعية بعقد الندوات في بداية السنة الدراسية للترحيب بالطلبة وتعريفهم بنظام الجامعة للتقليل من قلقهم .
٢_ الاهتمام ببناء شخصية الطلبة عن طريق الاهتمام بهوايتهم وتطويرها .
٣_ على الاباء ان يوجهوا ابناءهم نحو ما يملكون من قدرات ومساعدتهم على استشارة هذه القدرات لاقصى درجة واستغلال اوقات فراغهم في تنمية هذه القدرات
٤_ على الاسرة المدرسيه ومؤسسات المجتمع التوجيه الى رعاية الطلبة والابناء في اطار القيم الاخلاقية والدينية .
٥_ ان تكون الاهداف واضحة وواقعية وان تتناسب مع قدرات وامكانيات الفرد وان تكون نابعة من ذاتة وملائمة لمواهبة .
٦_ ضرورة وجود دور المرشد الاجتماعي في المدرسه ليقوم بدورة في التوجية المهني والنفسي للطلبة واكتشاف امكانياتهم .

المقترحات

اجراء دراسة لبيان مدى العلاقة بين القلق وبعض المتغيرات الاخرى على طلبة الجامعة مثل :-
أ_ الانجاز
ب_ دافعية التعلم
ت_ التحصيل الدراسي
ج_ الاكتئاب

المصادر العربية

القرآن الكريم
١_ ابراهيم ، عبد الستار ، (١٩٨٨) العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث ، اساليبة وميادين تطبيقة ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
٢_ أحمد ، عبد الواحد عبد الرحمن ، ٢٠٠٣ م ، (بناء مقياس القلق الامتحاني لدى طلبة كلية التربية جامعة عدن) ، مجلة كلية التربية ، عدن .
٣- الاحمد ، امل ، (٢٠٠١) (حالة القلق وسمة القلق وعلاقتهما بمتغيري الجنس والتخصص العلمي ، (دراسة ميادنية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق) ، مجلة دمشق، مجلة دمشق المجلد (١٧) العدد الاول ، دمشق .
٤_ العكايشي ، بشرى احمد جاسم : ٢٠٠٦، الصحه النفسيه وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى الشابات الجامعيات في كلية التربيه للبنات ، دراسه ميدانيه لطالبات جامعة بغداد ، كلية التربيه للبنات .
٥- بولص ، جورج افرام ، (١٩٧٧) اتجاهات طلبة جامعة بغداد نحو بعض المفاهيم التربويه والاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد . بغداد
٦_ جمال ، سلوى محمود (١٩٩٧) اثر برنامج في خفض القلق الاجتماعي للطلبة الجدد في المعاهد الفنية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد . بغداد
٧_ حبيب ، مجدي (١٩٩١) القلق العام والخاص دراسة عاملية الاختبارات القلق ، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر ، الجمعية المصريه للدراسات النفسية ، الانجلو مصريه ، القاهرة
٨- الخطيب ، جمال ، (١٩٩٥) تعديل السلوك الانساني ، ط ٣، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت
٩_ الخولي ، (١٩٧٦) الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي ، دار المعارف ، القاهرة
١٠_ داود ، نسيمة (١٩٩٤) الصعوبات التي يواجهها الطلبة الجدد في الجامعة الادرنية واثرها على رضا الطالب عن حياتة الجامعية ، مجلة دراسات المجلد (٢١) العدد (٥) عمان
١١_ رجب ، رمضان (١٩٨٠) الاسلام في مواجهة القلق ، القافلة ، العدد (٤) المجلد (٣٩) السعودية
١٢_ الزغبي ، احمد محمد (١٩٩٧) مستوى القلق وكسمة لدى طلبة جامعة صنعاء ، مجلة مركز البحوث التربويه بجامعة قطر العدد (١٢) ، السنة السادسة ، يوليو ٢٠٠١.

١٣_ سوين ، رتشارد ، (١٩٧٩) علم الامراض النفسية والعقلية ، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة ، دار النهضة العربية ا، القاهرة
١٤_ السيد واخرون ، محمد توفيق ، جار الله ، سعاد وزيدان ، محمد مصطفى ، (١٩٧٠) بحوث في علم النفس ، مكتبة الانجلو المصريه ، القاهرة .
١٥_ سيمو ندز ، برسيقال مالون (١٩٧١) والدروس التي تتعلمها من علم النفس ترجمة عبد الرحمن صالح عبد الله ، دارالفكر ، بيروت
١٦_ شاذلي ، عبد الحميد محمد (٢٠٠١) الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصيه ط٢ المكتبة الجامعية ، الاسكندريه .
١٧_ صالح ، قاسم حسين ، (١٩٨٧) الانسان من هو ط٣ منشورات دار الحكمة ، بغداد
١٨_ عاقل ، فاخر (١٩٨٥) معجم علم النفس ط٤ دار العلم للملايين ، بيروت
١٩_ عبد الخالق ، احمد محمد (١٩٨٧) قلق الموت ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١١ المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت .
٢٠_ غالي ، محمد احمد (١٩٧٣) القلق وامراض الجسم ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، الموصل
٢١_ غريب ، عبد الفتاح (١٩٩٥) علم الصحة النفسية ، بحوث في دولة الامارات العربية ومصر ، مكتبة الانجلو المصريه ، القاهرة
٢٢_ فهمي ، مصطفى (١٩٦٣) الصحة النفسية ، دار الثقافة ط١ ، مجلة القادسية للعلوم التربويه ، المجلد (١) ، ٢٠٠٣
٢٣_ فهمي ، مصطفى (١٩٦٣) في الصحة النفسة في الاسرة والمدرسة والمجتمع دار الثقافة ، القاهرة
٢٤_ كمال ن علي (١٩٨٣) النفس ، انفعالاتها وامراضها وعلاجها ط٢ الدار العربية ، بغداد .
٢٥_ كمال علي (١٩٨٨) انفعالاتها وامراضها وعلاجها ط١ الدار العربية ، بغداد
٢٦_ محمد ، محمود عبد القادر (١٩٨٨) علم نفس النمو ونظرياتة ط٢ جامعة الازهر ، الكلية التربيه ، القاهرة
٢٧_ منصور طلعت واخرون (١٩٨٧) اسس علم النفس العام مكتبة الانجلو المصريه ، القاهرة
٢٨_ ناصر ، ايمن غريب قطب (٢٠٠١) البنية العاملية لمكونات القلق الاجتماعي لدى عينات من الشباب المصري والسعودي ، مجلة علم النفس ، العدد (٥٧) .
٢٩_ هنا ، عطية محمود (١٩٥٩) الشخصيه وقياسها ، مكتبة النهضة العربيه ، القاهرة .
٣٠_ يونس ، انتصار ، (١٩٨٧) السلوك الانساني ، دار المعارف ، القاهرة.

المصادر الاجنبية

1 - Alexander ,j,o,(1945):theory of Neurosis, new york
2- Allman, lawrence ,R ,and Jaff Dennist ,(1978): Abnormal psychology in the life cycle .new york :har and row publishers .
3- Costa poul ,t &widiger, Thomas A ,(1994) Personality Disorder ,printed in the u.s.a
4- Hilgard ,E.R.et ,(1975) introduction to psychology,G th ed ,new york : Harcourt Brace wardle
5- horny ,karan ,(1939): new ways in psychoanalysis , new york : w.w.No .11 on & company . Inc .
6- Jemes , D.A ,(1964) : Dictionary of psychology , pengvir B ooks company , England .
7- tung , C.G , (1953) :collected work .vol . 7. two essays on analytical psychology . new york . pantheon , press , a
8- azarus, r. s. (1976) : patterns of adjust ment newyork Mc Graw hill book company .
9- Raoof , t.m.r, (1981) : the construction of an inventory of school anxiety for high school student in iraq , ph,D, university of wales un published , dissertation .

10 - Sullivan, H,S.(1953): the inter personal theory of psychiatry new york : Norton .

11- Young , C, G . (1961) : collected paper on analytical psychology , bailliere tinder &com , london

12 - Ryckman , rm. (1978) : theories of personality , D , van nostrand com . newyork .

ملحق (١)

مقياس القلق بصيغته الاولية عند عرضه على الساده المحكمين

جامعة الانبار / كلية التربية
للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم .

تجري الباحثه دراسه موسومه بـ (مستوى القلق لدى طلبة جامعة الانبار) ومن متطلبات هذه الدراسة اعداد اداة لقياس القلق لذا استعنت بمقياس القلق الذي اعده عبد الخالق ٢٠٠٠ ،ويقصد به هو خوف مزمن دون مبرر موضوعي مع توافر اعراض نفسية وجسمية شتى دائمة الى حد كبير.

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية في هذا المجال اعرض عليكم مقياس القلق يرجى تعاونكم وبيان رأيكم في مدى صلاحيته وشموليته واقتراح ما ترونه مناسبا ..... مع وافر الاحترام والامتنان .

الباحثه

حنان خالد ابراهيم

٢٥

ت	العبارة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	اعصابي مشدودة			
٢	اشعر بالخوف			
٣	اعاني من ضيق في التنفس			
٤	افكر في امور مزعجه			
٥	قلبي يدق بسرعه			
٦	اصاب بدوخة او دوار			
٧	اتوقع ان تحدث اشياء سيئه			
٨	انا شخص عصبي			
٩	دقات قلبي غير منتظمة			
١٠	اخاف ن افقد السيطرة على نفسي			
١١	انا متوتر			
١٢	انا غير مرتاح			
١٣	المستقبل يقلقني			
١٤	اشعر باني متقلب المزاج			

١٥	اشعر بالانزعاج			
١٦	انا مضطرب انفعاليا			

ملحق ٢
مقياس القلق بصورته النهائية

عزيزي الطالب ....
عزيزتي الطالبة ....
يرجى التعاون معنا للاجابة على فقرات هذا المقياس خدمة لمجتمعنا بشكل عام ، وللبحث العلمي بشكل خاص ، وذلك من خلال اختيارك احد البدائل الاربعة الموجودة امام كل فقرة من الفقرات البالغة (١٦) فقره ، وذلك بوضع اشارة ( ) حسب اقتناعك بمدى انطباق الصفة عليك ، ونود ان نذكرك أن اجابتك لن يطلع عليها احد سوى الباحثة .

مع خالص الشكر والامتنان

- **يرجى تدوين المعلومات الاتية :**
- **الجنس :**
- **المرحلة :**

ت	العبارة	نادرا	احيانا	كثيرا	دائما
١	اعصابي مشدودة				
٢	اشعر بالخوف				
٣	اعاني من ضيق في التنفس				
٤	افكر في امور مزعجة				
٥	قلبي يدق بسرعة				
٦	اصاب بدوخة او دوار				
٧	اتوقع ان تحدث اشياء سيئة				
٨	انا شخص عصبي				
٩	أشعر بوجود خطر يحتمل حدوثه				
١٠	اخاف ان افقد السيطرة على انفعالاتي				
١١	انا متوتر				
١٢	انا غير مرتاح				
١٣	المستقبل يقلقني				
١٤	اشعر بأني متقلب المزاج				
١٥	اشعر بالانزعاج				
١٦	انا مضطرب انفعاليا				

السادة اعضاء لجنة التحكيم :

١- الاستاذ الدكتور طارق عبد احمد ، اداره تربويه ، كلية التربية ، جامعة الانبار .
٢- الاستاذ الدكتور صبري بردان علي ،ارشاد تربوي ، كلية التربية ، حامعة الانبار .
٣- الاستاذ المساعد الدكتور حسن حمود ابراهيم ،علم نفس الشخصية ، كلية التربية ، جامعة الانبار .
٤- المدرس الدكتور عمار عوض فرحان ، علم نفس الاقليات والمهاجرين ، كلية التربية ، جامعة الانبار .
٥- المدرس الدكتور اسماعيل على حسين ، طرائق تدريس ، كلية التربية ، جامعة الانبار .
* لجنة التحكيم على مقياس القلق المشار اليهم في ملحق (٣) .

---

* تم ترتيب اعضاء لجنة التحكيم حسب الدرجه العلميه